

هل اخطأ لوقا في موضوع اکتتاب

کیرینیوس ؟ لوقا 2: 1 و متي 2: 2

Holy_bible_1

الشبهة

يتعارض مع ما جاء في لوقا 2: 1 و 2 مع ما جاء في متي 2: 2 «³فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ اضْطَرَبَ وَجَمِيعُ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ..» ..

فقد ورد في لوقا 2: 2 «¹وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أُوْغُسْطُسَ قَيْصَرَ بِأَنْ يُكْتَتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ.

²وَهَذَا الْاِكْتِتَابُ الْأَوَّلُ جَزَى إِذْ كَانَ كِيرِينِيُوسُ وَالِي سُورِيَةَ. فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيُكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى

مَدِينَتِهِ.» وهذا خطأ، لأن المراد بكل المسكونة إما أن يكون جميع ممالك سلطنة روما، وهو

الظاهر، أو جميع مملكة يهوذا.

ولم يصرح أحد من قدماء المؤرخين اليونانيين الذين كانوا معاصرين للوقا أو متقدمين عليه قليلاً في تاريخه هذا الاكتتاب الذي سبق ولادة المسيح، وإذا ذكره أحد الذين كانوا بعد لوقا بمدة مديدة فلا سند لقوله، لأنه ناقل عنه. وبصرف النظر عن ذلك، كان **كيرينيوس** والي سورية بعد ولادة المسيح بخمس عشرة سنة.

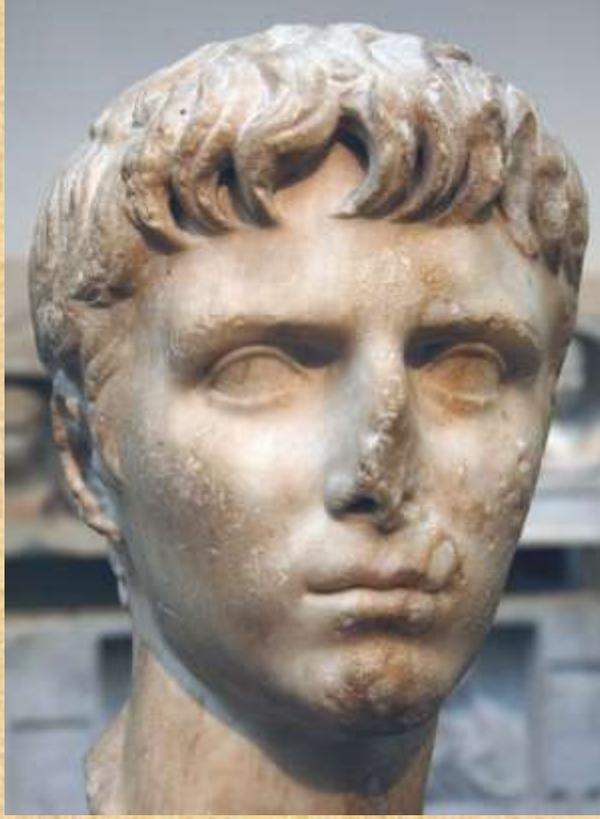
الرد

لم يخطئ لوقا في موضوع الاكتتاب بل كلامه يثبت صحة بشارته وانه كان معاصر للاحداث وهذا لان بالفعل حصل هذا الاكتتاب وتكلم عنه الاباء وايضا اكتشف اثاره بعض العلماء حديثا واثبتوه

لان كيرينيوس والي سوريا

Κυρήνιος

Publius Sulpicius Quirinius



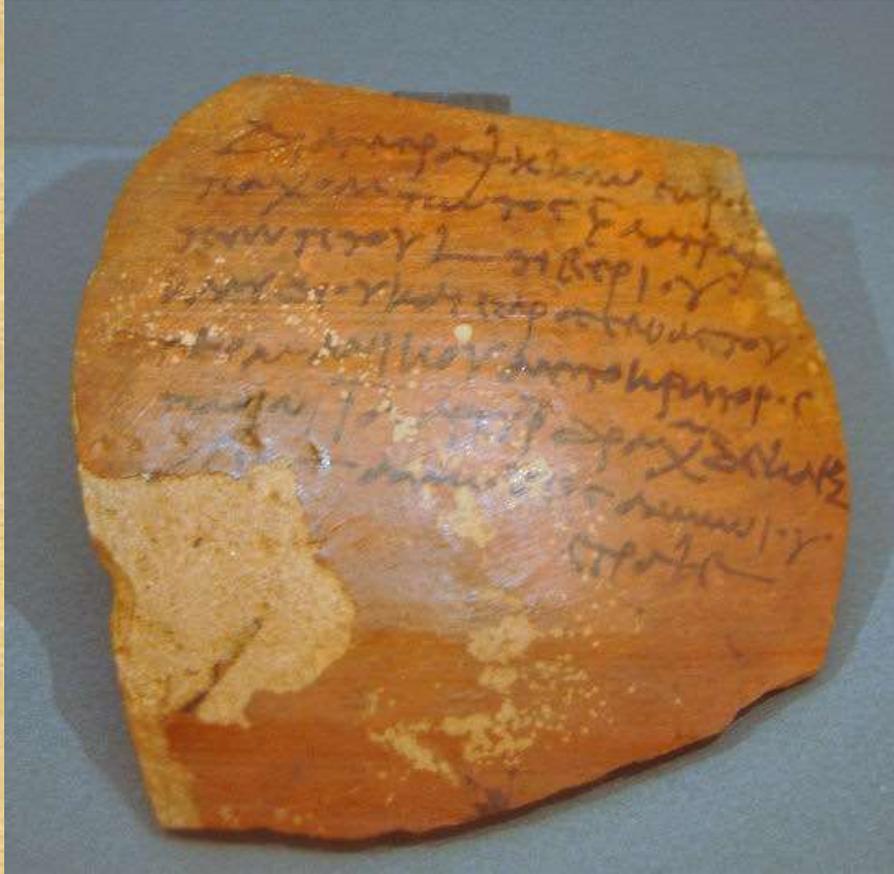
هو قائد روماني واحد مشيري اغسطس قيصر وأصبح سيناتور حكم سوريا اولا كقائد عسكري قبل الميلاد واستمر حتى سنة 1 ق م ثم عاد وحكمها مرة ثانية وعين واليا على سوريا من سنة 6 الي 11 م

وهو ولد سنة 51 ق م ومات سنة 21 م

وهو من الامراء واطهر براعه في الحرب فكافؤه اغسطس قيصر الي رتبة مشير سنة 12 ق م

وكان معروف انه حكم كوالي بعد الميلاد ولكن قبل الميلاد كان مشكوك في الي ان ثبت تماما

من اللوحة اللاتينية التي وجدت مشوهة في تيفولي قرب رومة والتي أصلحها علماء آثار من
الطبقة الأولى منهم مومسن ورامساي وروس فأظهرت كتابتها أن كيرينيوس كان والياً على سوريا
في التاريخ المذكور من قبل الميلاد.



**Ostracon, recording a part of Quirinius' census. Nationalbibliothek,
Vienna.**

وهو بالفعل جاء اثناء هيرودس الكبير الي سوريا اثناء حملته العسكرية التي قام بها ضد هومونادينيس التي استمرت منذ سنة 6 الي 3 ق م وكان مكانها في غلاطيه فهو غالبا استمر في سوريا من 6 الي 1 ق م

ورتبته في سوريه **Duumvir**

وفي مدة هذه الولاية الأولى جرى الاكتتاب الأول (لو 2: 2). الذي ألزم يوسف ومريم بالحضور إلى بيت لحم.

وفي فترة هيرودس ارخيلانوس جاء وحكم اليهودية سنة 6 م باوامر من روما ثم صار اکتتاب ثانٍ سنة 6 م. يُذكر في (اع 5: 37) وفي يوسفوس في كتاب الانتيك الفصل 18 وهذا الاکتتاب الثاني لم يشمل الجليل ولكن اليهودية

وهي الفترة التي نزع فيها القضاء من اليهود ومنعهم من تنفيذ العقوبات حسب شريعتهم

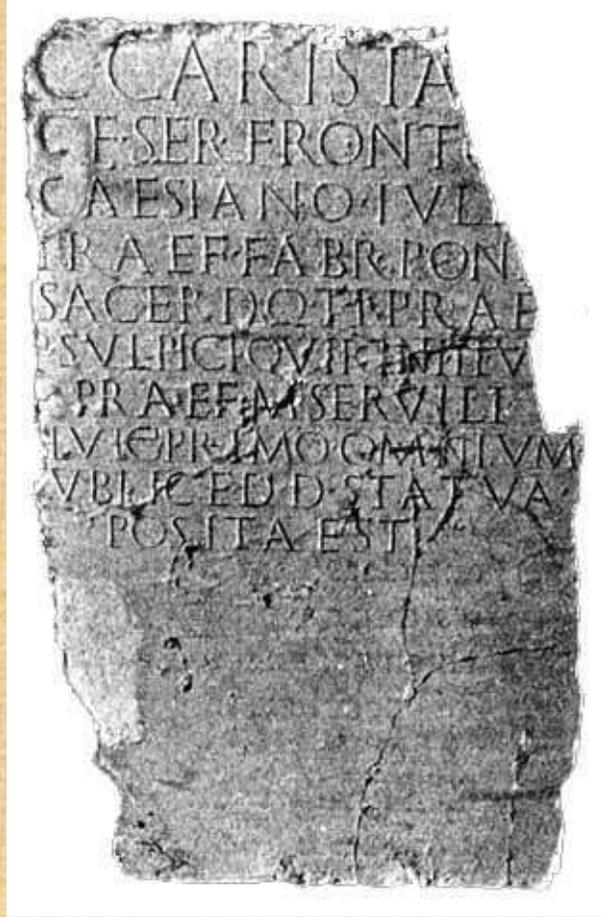
اكتشاف هذه اللوحة تم سنة 1912 م كما قلت بواسطة رامسي

W M Ramsey

وهو كان بالاكتر حاكم عسكري

وايضا وثيقه اخري اكتشفت سنة 1764 بالقرب من تيبور ويعود زمنها الي 14 م وتتكلم عن

كيرينيوس الذي حكم سورية مرتين ووصفته بانه محارب قوي ومشير



كما أثبت السير رمزي ايضاً من البرديات أن الدورة بين كل اکتتاب في الدولة الرومانية، والاکتتاب الذي يليه، كانت أربعة عشر عاماً (وهناك الكثير من السجلات عن هذه التعدادات منذ عام 20 م وما بعدها)، ويقول أن الاکتتاب الأول جرى بأمر أوغسطس في السنة الثامنة قبل الميلاد، وكان مأذوناً لهيرونوس - كملك تابع للقيصر - أن يجريه حسب العوائد اليهودية ، وليس حسب العوائد الرومانية ، والأرجح أن الاکتتاب تأخر بضع سنوات في الولايات ومنها اليهودية بسبب الحرب، وهكذا ثبتت دقة لوقا وأمانته بصورة رائعة

وقد أشار اليه ترتليان Tertullian ان هذا الاحصاء بدأ في 3-2 قبل الميلاد.

وايضا اشار اليه يوسابيوس القيصري في كتاب تاريخ الكنيسة

أكليمنضس الإسكندري الذي قال : " بأن المسيح ولد بعد غزو مصر بثمانية وعشرين سنة (وتم غزو في السنة 28 وإخضاعها وموت أنطونيوس وكليوباترا وبموتها أنتهى حكم البطالمة على مصر) "

ويتفق أيضاً مع رأى ابيفانيوس

إيريناوس وترتليانوس قالوا ان السيد المسيح ولد فى سنة 751 لبناء روما أي في نهاية سنة 2

ق . م

وأكد إيرنست مارتن بأن كيرينيوس والي سوريا إستلم أوامر رومانية خاصة للقيام بهذا الإحصاء في كافة أنحاء منطقة سيادته. إحصاء السكان هذا كان أحد أهم إحصاء في تاريخ المنطقة.

هذا الإحصاء السكاني الذي تم في 3-2 قبل الميلاد، كان في الحقيقة قسم ولاء بطلب من أوغسطس قيصر وأعلن عن بدايته أثناء صيف سنة 3 قبل الميلاد. ونظراً لأن يوسف ومريم كانا من نسل داود، وكلاهما يعتبران قانونياً تابعين لمدينة بيت لحم مدينة داود. لذا ترتب عليهم القيام بالرحلة إلى بيت لحم. هذا يتوافق تماماً مع الأحداث المذكورة في لوقا 2: 1-7

في 5 فبراير/شباط سنة 2 ق.م، حصل أوغسطس على لقب " Pater Patriae (Father of the Country) " (أب البلاد) بمرسوم من مجلس الشيوخ وشعب روما وتزامن هذا باليوبيل ال

25 سنة لأوغسطس كإمبراطور لروما

ونص كلام لوقا البشير

انجيل لوقا 2

2: 1 و في تلك الايام صدر امر من اوغسطس قيصر بان يكتب كل المسكونة

وهو حكم روما من سنة 27 ق م الي 14 م وكان لقبه اغسطس اي المبجل وهذا لقب شبه تاليه

له وهو اكتافايوس كايبياس

وتعبير كل المسكونة

G3625

οἰκουμένη

oikoumenē

oy-kou-men'-ay

Feminine participle present passive of [G3611](#) (as noun, by implication of [G1093](#)); *land*, that is, the (terrene part of the) *globe*; specifically the Roman *empire*: - earth, world.

ارض (قطعه من او منطقه من) المسكونة وبخاصه الامبراطورية الرومانية، الارض، العالم

فهو تعبير يصلح ان يلقب به منطقة او امبراطوريه فقط او الارض كلها وهنا يقصد به جميع

الدول الخاضعة للدولة الرومانية التي كانت تسيطر على العالم المتمدن في ذلك الحين. وكان

التعداد لإشباع شهوة عظمة الإمبراطور ليبرز امتداد نفوذه وسلطته وأيضاً ليستفيد من التعداد في

موضوع الضرائب والجزية والتجنيد وبخاصه ان هذه الفتره كان هناك حروب وهو يريد تجندي

الكثيرين

2: وهذا الاكتتاب الاول جرى اذ كان كيرينيوس والي سورية

كلمة اکتتاب هي

G582

ἀπογραφή

apographē

ap-og-raf-ay'

From [G583](#); an *enrollment*; by implication an *assessment*: - taxing.

اي تسجيل واحصاء وادخال وللضرائب

فغرض هذا هو ان الذين اعمارهم مناسبه يجبروا علي الجيش وايضا يحصي الكل لكي لا يتهرب

احد من الضرائب وبخاصه ان الامبراطورية في حالة حرب ولكي يعرف الامبراطور حجم شعبه

ولهذا كان هذا الاكتتاب اجباري

وبالفعل كيرينيوس كان والي في هذه الفتره الاولى من 6 ق م الي 1 ق م قبل ولايته فتره ثانية

من 6 م الي 11 م وهو يشرف جزئيا علي هيروودس لتنفيذ هذا الامر

ولهذا لوقا البشير استخدم تعبير يوناني دقيق وليس المعتاد لمعني والي بل هيجمونيو

G2230

ἡγεμονεύω

hēgemoneuō

Thayer Definition:

- 1) to be leader, to lead the way
- 2) to rule, command
 - 2a) of a province, to be governor of a province
 - 2b) said of a proconsul, of a procurator

Part of Speech: verb

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: from [G2232](#)

أي كماندر حاكم عسكري وهي مستمدة من لقب حاكم عام

وهذه الكلمة استخدمت ثلاث مرات في العهد الجديد فقط بواسطة لوقا البشير ليقصد بها حاكم

عسكري وليس والي

G2232

ἡγεμών

hēgemōn

hayg-em-ohn'

From [G2233](#); a *leader*, that is, *chief* person (or figuratively place) of a province: - governor, prince, ruler.

فهو كان ينفذ اوامر اغسطس قيصر في الاحصاء وجمع الضرائب

ولهذا لوقا البشير كان دقيق جدا اولاً في تحديد من هو المشرف علي الاكتتاب وتحديد سبب رحلة العائلة من الجليل الي بيت لحم وتحديد ايضاً فترة ميلاد الرب يسوع المسيح

2: 3 فذهب الجميع ليكتتبوا كل واحد الى مدينته

و كان الاكتتاب بحسب النظام الروماني يمكن أن يتم في أي موضع دون حاجة لانتقال إنسان إلى مدينته التي نشأ فيها. لكن الرومان وقد أرادوا مجاملة اليهود أمروا بإجرائه حسب النظام اليهودي، حيث يسجل كل إنسان اسمه في موطنه الأصلي، فالإكتتاب عند اليهود يكون بحسب الأسباط والعشائر فاليوت فالأفراد، وذلك لإهتمام اليهود بالأنساب.

وهكذا التزم يوسف ومريم أن يذهبا إلى بيت لحم في اليهودية لتسجيل اسميهما لكونهما من بيت داود وعشيرته. وكان تنفيذ الأمر شاقاً على يوسف الشيخ ومريم الحامل، خاصة وأن المدينة قد اكتظت بالقادمين فلم يجدوا موضعاً في فندق واضطرا أن تلد القديسة مريم في المذود هناك. وهنا نجد أن الله يستخدم الأمر الإمبراطوري بالتعداد والتقاليد اليهودية بان التعداد يكون كل حسب سبطه ومدينته ومجاملة الرومان لليهود في هذه النقطة ليظهر أن المولود يسوع هو نسل داود الذي تنبأ عنه الأنبياء. وبولادته في بيت لحم تتحقق نبوة ميخا (2:5)

2: 4 فصعد يوسف ايضاً من الجليل من مدينة الناصرة الى اليهودية الى مدينة داود التي تدعى

بيت لحم لكونه من بيت داود وعشيرته

كما رأينا من دراستنا في سلاسل الأنساب أن يوسف ومريم كانا كلاهما من سبط يهوذا ومن بيت داود، وكانت العادة اليهودية أن يتزوج الرجل امرأة من سبطه وبهذا نثق في أن المسيح طلع من سبط يهوذا (عب7:14)

وتعبير سعد فالمنطقة أعلى وجغرافيا بالفعل

2: 5 ليكتب مع مريم امراته المخطوبة وهي حبل

وبالطبع هذا الاكتاب يختلف عن الاكتاب الثاني الذي اشار اليه ايضا معلمنا لوقا البشير في

سفر اعمال الرسل 5

5: 37 بعد هذا قام يهوذا الجليلي في ايام الاكتاب و ازاع وراءه شعبا غفيرا فذاك ايضا هلك و

جميع الذين انقادوا اليه تشتتوا

وهذا اكد لنا دقة معلمنا لوقا البشير وايضا بالطبع دقة الكتاب المقدس وحتى الامور التي اختفيت

من التاريخ ومحيت ظلت دقيقه في الانجيل حتي اعيد اكتشاف معظمها مره اخري

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب واقوال الاباء

القديس كيرلس الكبير

v ماذا يفيدني هذا الأمر الذي يرويّه بخصوص "الاكتتاب الأول" للمسكونة كلها في عهد

أوغسطس قيصر، حيث أخذ يوسف مريم زوجته الحامل وذهبوا وسط كل العالم لئُسجَل في هذا

السجل الخاص بالاكتتاب عن مجيء يسوع إلى العالم؟

كان مجيئه يدل على سرٍّ، إذ كان يجب أن يُسجَل اسم يسوع في هذا الاكتتاب، يسجل مع الكل لكي

يُخلَص كل البشريّة ويقدّسها واهبًا إيّاهم أن يعيشوا معه في حياة واحدة! كان يريد بهذا السجل أن

تُسجَل أسماء الكل معه في سفر الحياة (في 4: 3)؛ كل الذين يؤمنون به يكتب أسماءهم في

السموات (لو 10: 20) مع القديسين [88].

العلامة أوريجينوس

v ما هي العلاقة بين صدور أمر من سلطة بشريّة وميلاد المسيح إلا الإعلان عن التدبير

الإلهي، فقد كان الأمر البشري مصدره المشيئة الإلهيّة، وكان يجب أن ينفذ باسم الملك السماوي لا

الأرضي.

هنا يكمن عمل الإيمان باكتتاب النفس... إذ يليق بكل إنسان أن يُكتتب كل أيام حياته في

المسيح... هذا الأمر بالاكتتاب لا يصدر عن أوغسطس بل عن المسيح للمسكونة كلها... إذ للرب

الأرض وملؤها، المسكونة وكل الساكنين فيها" (مز 23: 1). أوغسطس لم يحكم قبائل الغوط ولا

الشعب الأرمني، أما المسيح فيملك على الجميع.

القديس أمبروسيو

انتقل القديس يوسف مع القديس مريم إلى "بيت لحم" الذي يعني "بيت الخبز"، ليُولد هناك "خبز الحياة". وقد سُجِل اسمه مع البشر في الاكتتاب ليشاركنا كل شيء حتى في التعداد يُحسب كواحدٍ منا، إذ قيل: "وأُحصي مع آثمة" (إش 53: 12)، فنُحصى نحن في كتابه الإلهي، ونُحسب أصدقاءه.

والمجد لله دائماً